



...فاطمة المغلاج.. استشهدت في مجزرة كفرعويد

لكفر عويد في البأس افتخارُ
ربت فوق المآسي دون وهنٍ
ونامت فوق تل المجد تغفو
(فمغلاج) لقد بذلوا نفوساً
إلى حيث المهيمن في سماه
رؤوسهم وإن طارت تسامى
ورأس البنات إذ قُطعت بليلٍ
وإنا الميتين بلا رؤوس
رسول الله عذراً ثم عذراً
فإن العُرب في الأرضين غاروا
أفأطمُ إذ رحلت اليوم عنا
لرأسك إذ تغشته المنايا
إلى كل الرؤوس بلا عقول
إلى القامات تهجرها رؤوس
وأفئدة تراقص من وجيبٍ
لفأطمَ عندكم ثأر فقوموا
فتلك الرأس تندبكم لثأر
نفيراً للوغى في كل ساحٍ
قصاص فتاتنا .. رأس برأس

*** ففي نفحاتها يذكو الأوارُ
*** يزين جهادها صاحِ اصطبأرُ
*** بتيه الصبر جلّله الوقارُ
*** وقد ركبوا المنايا ثم طاروا
*** وجنات يزيناها النضارُ
*** وإن بريقها نور ونازُ
*** شعاع الفتح يلمح وانتصارُ
*** ويرهقنا على الذل الشنارُ
*** وعذري اليوم يصحبه انكسارُ
*** وللأطفال ما انتصروا وغاروا
*** نياط القلب ذوّبها الأوارُ
*** سنثأر هكذا منا الحوارُ
*** وقد جمدت وحيرها القوارُ
*** إلى الهامات يسكنها الصغارُ
*** ويعروها على الفرق انكسارُ
*** وحسّوا الليل قد طلع النهارُ
*** فهبوا أن يسوء القوم عارُ
*** فلبوا أن يفوتكم القطارُ
*** (لبشارٍ) ولو طأ طأ انتظارُ

المصدر: رابطة أدباء الشام

المصادر: